

ما حكم قول المرأة أنا سورة النساء والنور والمجادلة ومريم ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تقول ما حكم قول المرأة ان سورة النساء والنور والمجادلة ومريم؟ الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

اذا اطلق بعض النساء هذا القول فقالت انا سورة النساء فهي لا تقصد انها هي عين سورة النساء. او قالت انا سورة النور فهي لا تقصد انها عين ذات انه انها عين سورة النور وذاتها - [00:00:19](#)

فان سورة النور كلام الله وسورة النساء كلام الله. وكلام الله منزل غير مخلوق. لكن هذه الاطلاقات انما يراد بها تطبيق ما في هذه السور من الاحكام. وامثال ما فيها من الاوامر الربانية - [00:00:36](#)

فمثلا في سورة في سورة النور ورد امر المرأة بالحجاب. فاذا خاطبها احد في الحجاب قالت سورة النور يعني انا ممثلة ومطبقة ومؤتمرة بما في سورة النور من الاحكام من الاحكام - [00:00:56](#)

التي تخص الحجاب. فما امرتني به سورة النور او فما امرني الله به. في سورة النور او في سورة النساء او في سورة الطلاق او في سورة مريم من الاحكام الشرعية فانا ممثلة ذلك كله امثال طوعية - [00:01:16](#)

واختيار وقلبي مطمئن بالايمان ولا اجد في صدري حرجا مما قضاه ربي سواء من امر الحجاب او من غيره هذا هو معنى هذه الاطلاقات. وان كنا نرغب الا نطلق لانها تحتل معنى باطلا. لانه - [00:01:36](#)

انها تحتل معنى باطلا فهي من جملة الالفاظ المجملة التي تحتل الحق وتحتل الباطل. والمتقرر عند العلماء ان ما يحتل الحق والباطل فلا يقبل مطلقا ولا يرد مطلقا وانما هو موقوف على الاستفصال حتى - [00:01:56](#)

حقه من باطله فيقبل الحق ويرد الباطل. فاذا كان من اطلق هذه اللفظة فقال انا سورة النور اذا كان قصدها انها هي عين ذات سورة النور فهذا لا جرم انه اطلاق محرم ولا نظن ولا واحد في المئة ان من اطلقها من النساء تريد هذا المعنى ولكننا من باب بيان -

[00:02:16](#)

معنى الباطل فقط ولكن اغلب من يطلقها انما يريد بها المعنى الصحيح وهي انني ممثلة لاوامر ربي في هذه السور وهي الاوامر التي تتعلق بالحجاب والعفة وتتعلق بمجانبة الرجال وبلزوم البيوت والقرار فيها - [00:02:46](#)

وغيرها مما لا يخفى على شريف علمكم وفقكم الله. فاذا هي تقصد بقولها انا سورة النور اي انا ممثلة ومؤمنة ومطبقة اوامر ربي في سورة النور. اذا قالت انا سورة مريم اي ممثلة امر ربي في هذه السورة - [00:03:06](#)

فهي لا تقصد انها عين ذات السورة وانما تقصد امثالها لامر ربها في هذه السور والمتعلق بصلاتها حجابها وعفتها وكلامها ومشيتها وغيرها مما هو معلوم تقريره في هذه السور وفي غيرها من سور - [00:03:26](#)

القرآن فاذا هذا له معنى صحيح. واطلاق لا بأس به واطلاق لا بأس به. ولكن تركه اولى والتعبير عن هذا المعنى الصحيح بلفظ مجمل لا ينبغي. بل عليها ان تبعد الاحتمال عن هذا الكلام وتقول - [00:03:46](#)

انا امثل ما امرني الله به في سورة النساء. انا اطبق ما امرني الله به في سورة النور انا مطيعة لربي فيما يأمرني به في سورة كذا وكذا. هذا من باب تحرير الكلام - [00:04:06](#)

وتخليصه من العبارات من العبارات المجملة والله اعلم - [00:04:26](#)